

23 من 34 /نقلا عن الامام ابي بكر البيهقي/شرح الفتوى

الحموية/صالح الفوزان/عقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الثاني والثلاثون البيهقي مع توليه للمتكلمين من اصحاب ابي الحسن الاشعري. وذبه عنهم. قال في كتاب الاسماء - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه. ما زال الشيخ رحمه الله ينقل عن الائمة في باب الاسماء والصفات ومن ذلك - 00:00:26

ما نقله هنا عن ابي بكر البيهقي ابو بكر احمد ابن الحسين ابن علي البيهقي نسبة الى بيهق قرى في المشرق كان اماما جليلا في الحديث والفقه وهو شافعي المذهب - 00:00:45

وله مؤلفات مشهورة منها شعب الايمان ومنها السنن الكبرى والصغرى ومنها مؤلفات في الفقه بفقه الامام الشافعي وهو امام جليل ولكن ومنها منها هذا الكتاب الذي تنقل منه الشيخ هنا وهو كتاب الاسماء والصفات - 00:01:12

فهو امام جليل ولكنه يميل الى مذهب ابي الحسن الاشعري وهو من تلاميذ الحاكم ابي عبد الله الحاكم صاحب المستدرک لكن عنده تعلق بمذهب الاشعري ولذلك ترسبت عنده بعض التأويلات للصفات ولكن في الجملة - 00:01:42

فكلامه طيب ولذلك نقل منه الشيخ هذه العبارات مستشهدا بها على انه يؤمن بالاسماء والصفات على ما جاءت وان كان قد يتسرب اليه بعض التأويلات. نعم وفي عصره الحافظ ابو بكر البيهقي مع توليه للمتكلمين من اصحاب ابي الحسن الاشعري. متكلمين -

00:02:07

المراد بهم الذين يستدلون بعلم الكلام وعلم المنطق على العلوم العقلية الادلة العقلية هؤلاء هم المتكلمون لانهم يستعملون علم الكلام وهو علم الجدل في اسماء الله وصفاته. تسموا بالمتكلمين ذما لهم هذا اللقب ذم لهم. نعم. مع توليه للمتكلمين من اصحاب ابي الحسن الاشعري وذبه عن - 00:02:38

وابو الحسن الاشعري هو علي بن سعيد ابو الحسن الاشعري نسبة الى ابي موسى الاشعري لانه من ذريته الاشعر قبيلة من قبائل اليمن. منهم ابو موسى الاشعري رضي الله عنه عبد الله بن ميمون ابن قيس الاشعري - 00:03:14

الصحابي الجليل فسمي بالاشعري نسبة الى هذا الصحابي. وهذا الامام اللي هو ابو الحسن الاشعري كان في الاول على عقيدة المعتزلة. كان في الاول على عقيدة المعتزلة. لانه تربى عند ابي علي الجبائي امام المعتزلة - 00:03:40

لانه زوج امه فهو ربيب للجباء تلقى عنه علم الاعتزال نشأ عليه مكث عليه دهرا ثم انه مقت وابغضه و في يوم الجمعة بعد الصلاة وقف امام الناس وتبرأ من مذهب المعتزلة - 00:04:05

وقال اخله كما اخلع ثوبي هذا. فخلع الثوب الذي فوق ثيابه وتبرأ من مذهب المعتزلة وصار يرد عليهم لكنه انتقل الى مذهب الكلابية الى ابي سعيد بن كلاب وهو من المتكلمين وعنده - 00:04:31

تأويلات للصفات ثم انه في النهاية مال الى مذهب اهل السنة والجماعة وقال به في كثير من المسائل كما هو موجود في كتبه الاخيرة مثل مقالات الاسلاميين خلاف المصلين كتاب الابانة - 00:04:55

عن اصول الديانة وكتاب الموجز او الوجيز فقرب من مذهب اهل السنة والجماعة وصار يثني على الامام احمد على مذهبه ويقول انا اقول بقوله فهذه نهاية طيبة وخاتمة طيبة له - [00:05:21](#)

وان كان بقيت عنده بعض الاشياء لكنها خفيفة وتخلي عن مذهب ابن كلاب والاشاعرة الان لم يرجعوا كما رجع ابو الحسن فانما بقوا على مذهب الكلابية الاشاعرة الموجودون الان الى ابي الحسن - [00:05:46](#)

نسبة غير صحيحة لانهم لم يأخذوا بقوله الاخير. وانما اخذوا بقوله المتوسط الذي كان بعد رجوعه من مذهب الاعتزال. فبقوا عليه فانتسابهم اليه من باب الكذب. فلا فليسوا اشاعرة وابو الحسن بريء منهم - [00:06:07](#)

وانما الحقيقة انهم كلابية هذا هو الحقيقة نعم مع توليه للمتكلمين من اصحاب ابي الحسن الاشعري وذبه عنهم هذا مما يؤخذ على البيهقي رحمه الله ما يؤخذ عليه انه يذب عن المتكلمين - [00:06:31](#)

يعني يدافع عنهم ويذب عن الاشاعرة نعم قال في كتاب الاسماء والصفات وكتاب الاسماء والصفات موجود ومطبوع. ومتداول. نعم. باب ما جاء في اثبات اليمين صفتين لا من حيث الجارحة لورود ما جاء في اثبات اليمين لله سبحانه وتعالى - [00:06:51](#)

صفتين ذاتيتين له صفتين ذاتيتين له جل وعلا فثبت ان لله يدين حقيقتين لا تشبه يدي المخلوقين ولا تأولهما بان المراد بهما القدرة او النعمة كما تقوله الاشاعرة ومن نحى نحوهم - [00:07:17](#)

بل هما يدان حقيقتان لله سبحانه وتعالى من صفاته الذاتية واما قوله الجارحة فهذا لفظ الجارحة لم يرد نفيه ولا اثباته. مثل لفظ الجسم مثل لم يرد نفي ولا اثباته - [00:07:41](#)

فنحن لا لا نتلفظ به. لكن ان كان يقصد بالجارحة اليد الحقيقية فهذا حق. فالله له يد حقيقية اما ان كان يقصد بالجارحة يعني مثل يد المخلوق هذا صحيح نفيه عن الله متعين. فله يدان ليستا كيدي - [00:08:00](#)

مخلوق هذا من حيث المعنى اما من حيث اللفظ لا شك انه لم يرد. والذي لم يرد في كتاب ولا سنة يترك نعم. باب ما جاء في اثبات اليمين صفتين لا من حيث الجارحة لورد خبر لا من حيث الجارحة. قلنا هذا اللفظ فيه اجمال - [00:08:22](#)

وكان الاولى ان يترك ولا يقال بالنفي ولا بالاثبات لانه لم يرد نفيه ولا اثبات. نعم. لورود خبر الصادق به لورود الخبر من القرآن ومن السنة. الخبر الصادق من القرآن ومن السنة - [00:08:43](#)

القرآن يقول الله جل وعلا لما خلقت بيدي. خلقت بيدي يعني ادم عليه السلام. فخلق ادم بيده وهذا مما يتشرف به ادم على غيره ان الله خلقه بيده سبحانه وتعالى. واسجد له ملائكته - [00:09:04](#)

وعلمه اسماء كل شيء فضله على الملائكة بالعلم وبانه خلقه بيده واما في السنة فاحاديث كثيرة اثبات اليمين لله اثبات اليمين لله والسموات مطويات بيمينه ليطوي الاراء كما جاء في الحديث يطوي الاراضين يطوي السماوات بيده اليمينى ويطوي الاراضين بيده الشمال ثم يهزمهم - [00:09:26](#)

ويقول انا الملك انا الجبار اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ هذا ثبت في القرآن والسنة ان لله يدين حقيقتين. لا معنويتين بل حقيقتين على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر صفاته الذاتية. نعم - [00:09:59](#)

قال الله تعالى يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يا ابليس في سورة صاد يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. لان الله قال اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي - [00:10:24](#)

ففعوا له ساجدين. فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. استكبر وكان من الكافرين لان الواجب على العبد ان يمثل امر الله جل وعلا امرك ان تسجد اسجد لادم فانت لا تعبد ادم وانما تعبد الله. لانك تطيع الله جل وعلا. تمتثل امره - [00:10:49](#)

وفيه اكرام لادم عليه السلام والا فهو عبادة لله جل وعلا واکرام لادم وتمييز له. ولذلك الملائكة لم لم يمانعوا بل سجدوا طاعة لله سبحانه وتعالى لان المسلم يدور مع اوامر الله - [00:11:14](#)

ولا يعترض عليها اما ابليس فانه ابى ان يسجد واعترض على الله جل وعلا فلذلك طرده الله طرده الله وابعده ولعنه. وكفر امتناعه من امتثال امر الله كفر كفر بذلك - [00:11:35](#)

الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين الذي منعه من السجود لادم هو الكبر. فهذا فيه دليل على قبح الكبر وانه قد يؤول بصاحبه الى الكفر والخروج من الملة وايضا الحسد حسد ادم قال انا خير منه. حسد ادم عليه السلام على ما اتاه الله - [00:11:56](#)

فحملة الحسد على ان كفر بالله عز وجل وهذا فيه ذم الحسد وانه قد يؤدي بصاحبه الى الكفر بالله عز وجل. والذي منع اليهود والنصارى من اتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم هو هاتان الافتان الكبر والحسد - [00:12:23](#)

حسدوا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وحسدوا هذه الامة وتكبروا فكفروا بذلك نعم وقال الله تعالى بل يدها مبسوطتان. نعم. وقالت اليهود يد الله مغلولة يعني ان الله بخيل يعنون بذلك ان الله بخيل - [00:12:43](#)

وصفوه بالبخل. وقالت اليهود ويد الله مغلولة. غلت ايديهم. بل هم الموصوفون بالبخل. ولذلك ما ابخل من اليهود ما ابخل من اليهودي ابدا. هو ابخل الناس وهذا على امتداد الزمان. فاليهود ابخلوا الناس - [00:13:07](#)

غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. طردوا من رحمة الله طردهم الله من رحمته وابعدهم بسبب انهم سبوا الله عز وجل. وقالوا ان الله بخيل يد الله مغلولة يعني ان الله بخيل. ثم قال جل - [00:13:28](#)

لو غلب يدها مبسوطتان يدها اليدين الحقيقيتان مبسوطتان بالانفاق ليس بخيلا سبحانه كيف يكون بخيله ينفق على الخلق ويرزقه من خلقهم الى ان تقوم الساعة هذا بخيل ينفق كيف يشاء. ولذلك كل الخلق من الادميين والبهائم والحشرات والدواب منذ - [00:13:49](#)

بدء الخليقة الى ان تقوم الساعة. كلهم يأكلون من رزق الله سبحانه وتعالى هل هذا بخيل؟ تعالى الله عما يقولون. بل يدها مبسوطتان. مبسوطتان بالانفاق. ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى - [00:14:18](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يده سحاء الليل والنهار الم تروا الى ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يفيض ما في يمينه. سبحانه وتعالى مع كثرة انفاقه فهو الغني لا ينقص ذلك من غناه سبحانه وتعالى - [00:14:38](#)

نعم وذكر الاحاديث الصحاح في هذا الباب مثل حديث الصحاح في هذا الباب يعني في باب اثبات اليمين لله عز وجل لان الباب باب اثبات اليمين صفتين لله جل وعلا. ذكر الايات ثم ذكر الاحاديث الصحاح. التي - [00:15:00](#)

بلغت درجة الصحة والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الضبط من بداية السند الى نهايته مع السلامة من الشذوذ والعلل. هذا هو الحديث الصحيح ويحتج به في التوحيد والعقيدة ولو كان خبر احاد - [00:15:23](#)

ما دام انه صحيح فانه يحتج به ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق. يحتج به في العقائد بخلاف علماء الكلام الذين يقولون الخبر احد لا يحتج به - [00:15:45](#)

في باب الاسماء والصفات من باب التوحيد لانه عندهم يفيد الظن اما عند اهل السنة فهو يفيد العلم ما دام انه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يفيد العلم لفظا - [00:16:03](#)

نعم وذكر الاحاديث الصحاح في هذا الباب مثل قوله في حديث الشفاعة. اما الاحاديث الضعيفة فلا يحتج بها في باب الاسماء والصفات انما يحتج بالصحاح. نعم. مثل قوله في حديث الشفاعة يا ادم انت ابو البشر - [00:16:19](#)

خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه. حديث الشفاعة حينما يتقدم اهل الموقف الى ادم بالبشر يطلبون منه ان يشفع لهم عند الله جل وعلا ليريحهم من الموقف فيصفونه بهذه الصفات عند انت ابو البشر - [00:16:38](#)

خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته. الشاهد في قوله خلقك الله بيده هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بسند صحيح وهو مثل الاية لما خلقت بيدي نعم في حديث الشفاعة يا ادم وانت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك ونفخ فيك من روحه. ونفخ فيك من روحه - [00:17:00](#)

من روحه المخلوقة يعني من رح الله المخلوقة لان الروح المخلوقة كما سبق لكم وهي تبقى مخلوقة وليست قديمة كما يقول والفلاسفة بل هي مخلوقة محدثة بعد ان لم تكن لكنها لا تموت. فلتبقى الذي يموت هو الجسم - [00:17:28](#)

اما الروح فانها تبقى بعد ما تفارق الجسم. نعم. ومثل قوله في الحديث المتفق عليه انت موسى اصطفاك الله بك كلامه اخط لك

الالواح بيده. وهذا في احتجاج ادم على موسى. لما قال له - [00:17:50](#)

موسى لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فموسى احتج عليه بالقدر قال انت موسى كليم الله وقد خط الله لك التوراة بيده هذا محل الشاهد. ان الله كتب التوراة بيده سبحانه وتعالى. هذه ثلاثة امور خلق ادم - [00:18:13](#)

بيده كتب التوراة والالواح بيده وغرس جنة عدن بيده سبحانه وتعالى. ثلاثة اشياء الله جل وعلا اوجدها بيده. ففيه اثبات اليد لله سبحانه وتعالى. نعم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك الالواح بيده. الالواح الواح التوراة - [00:18:34](#)

التي ذكر الله جل وعلا ان موسى عليه السلام ذهب لموعده الله ليتلقى منه الالواح الواح التوراة. فلما ذهب حصل لبني اسرائيل فتنة عبدوا العجل ثم لما جاء موسى غضب والقى الالواح من الغضب. القى الالواح من شدة الغضب - [00:19:01](#)

لله عز وجل فتكسر شيء منها من شدة الغضب فلما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح الواح التوراة. نعم. وخط لك الالواح بيده وفي بلفظ وكتب لك التوراة بيده. اي نعم فهذا هذا يدل على فضل التوراة. وانها من الكتب - [00:19:26](#)

اه الفاضلة التي خصها الله بهذه الميزة ان الله كتبها بيده سبحانه وتعالى. نعم ومثل ما في صحيح مسلم وغرس كرامة اوليائه في جنة عدن بيده. نعم يعني هذه هذه الاحاديث الثلاثة - [00:19:50](#)

فيها ان الله كتب التوراة بيده وخلق ادم بيده وغرس جنة عدن بيده سبحانه وتعالى. فالجنة عدن تتميز على سائر الجنان. لان الله غرس اشجارها بيده سبحانه وتعالى فنحن نثبت هذا لله عز وجل ولا نتدخل بافهامنا او بعقولنا - [00:20:09](#)

نحن اعلم نحن اعلم من الرسل عليهم الصلاة والسلام هم اثبتوا هذا لله عز وجل وهم اعلم الناس به. والله اثبتته لنفسه بما خلقت بيدي وهو اعلم بنفسه وبغيره فكيف نتدخل نحن بالاستشكال والتأويل؟ الواجب ان نؤمن بذلك ونثبتته من غير - [00:20:37](#)

في تدخل نعم ومثل قوله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفى احدكم خبزته في سفرته نزولا لاهل الجنة. نعم في قيام الساعة تتحول الارض - [00:21:01](#)

تتحول نعم اعد الحديث تكون الارض يوم القيامة تحول الارض الى خبزة الله قادر على كل شيء الارض تتحول الى خبزة يتكفى ويعني يميلها الجبار جل وعلا بيده كما يتكفى احدكم خبزته نزلا لاهل الجنة الخبزة هذي تكون نزلا - [00:21:24](#)

عن الضيافة ضيافة لاهل الجنة. يأكلون منها. نعم. الشاهد يتكفأها بيده. هذا فيه اثبات اليد لله سبحانه وتعالى. نعم. تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفى - [00:21:48](#)

احدكم خبزته في سفرته نزلا لاهل الجنة. ضيافة لاهل الجنة. نعم. وذكر احاديث مثل قوله بيد يعني البيهقي ذكر اي البيهقي نعم. مثل قوله بيد الامر. مثل قوله بيدي الامر في حديث يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. الشاهد في -

[00:22:08](#)

قوله بيد الامر في اثبات اليد لله سبحانه وتعالى. نعم. وقوله والخير في يديك. قوله صلى الله عليه وسلم والخير في يديك. هذا قاله صلى الله عليه وسلم في حديث الاستفتاح - [00:22:36](#)

من قيام الليل انه كان يستفتح ويقول لبيك وسعديك والخير في يديك الشاهد في قوله الخير في يديك فاثبت لله اليدين. نعم. والذي نفس محمد بيده وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:53](#)

اذا حلف يقول والذي نفس محمد بيده فيه اثبات اليد لله سبحانه وتعالى. نعم. ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار مسيء الليل. نعم وهذا فيه اثبات اليد لله وان الله يبسطها بالليل ليتوب. مسيء النهار. فليتوب مسيء - [00:23:12](#)

الليل ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء النهار. فالشاهد ان الله يبسط يده. يده بل يدها مبسوطتان ففي اثبات اليد لله وانها مبسوبة لقبول التوبة من عباده. نعم. يبسط يده ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. مسيء النهار نعم والعكس ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. نعم. وقوله - [00:23:37](#)

المقصودون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين. المقسطون يعني العادلون القسط هو العدل القسط هو العدل فالمقسطون الذين يعدلون في اهلهم وما ولوا يكونون يوم القيامة على يمين الرحمن. اكراما لهم - [00:24:07](#)

فيه اثبات اليمين لله سبحانه وتعالى. نعم. المقسطون عند الله على منابر من نور عن الرحمن وكلتا يديه يمين وكلتا يديه يمين كما سبق انه وان كان له شمال فهي شمال - [00:24:34](#)

بمعنى اليمين وليست مثل شمال المخلوق التي تستعمل لازالة الازى وانما شماله جل وعلى يمين كريمة ليست شمال المخلوق. نعم. سلب عنها ما لشمال المخلوق نعم من النقص نعم. وقوله يطوي الله السماوات يوم القيامة. ثم يأخذهن بيده اليمينى. ثم يقول انا الملك - [00:24:54](#)

اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ نعم هذا في القرآن. هذا في القرآن وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا اظلمت يوم القيامة كما سمعتم بانها يتكفأها بيمينه. والارض جميعا قبضتها يوم القيامة - [00:25:27](#)

والسماوات مطويات بيمينه جاء في الحديث ان الله يطوي السماوات بيمينه ويطوي الارض بشماله ثم يهزهن ويقول انا انا الملك انا انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون اعد الحديث يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمينى. ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين - [00:25:50](#)

المتكبرون ثم يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب والسماوات مطويات بيمينه فالارض بيد والسماوات بيد. على سعتهما وعظمهما ولكن الله جل وعلا اعظم من كل شيء اكبر من كل شيء. نعم. ثم يطوي الاراضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون - [00:26:22](#)

الذين كانوا في الدنيا اين الجبارون الذين كانوا في الدنيا يتكبرون على الناس يتكبرون على الناس ويظلمون اين زهبوا؟ لماذا لا لماذا لا يظهرهم؟ فهم فهم خاضعون لله عز وجل منقادون له جل - [00:26:52](#)

نعم وقوله يمين الله ملأى لا يغيظها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يقض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض - [00:27:12](#)

يخفض ويرفع نعم في اثبات اليدين لله عز وجل. وانه سبحانه وتعالى ان ان يمينه ملأ لا تغيظها نفقة سحاء الليل والنهار. الم تروا ماذا انفق منذ خلق السماوات؟ فانه لم يفض - [00:27:32](#)

لم ينقص ما في يمينه سبحانه وتعالى. لانه الغني. الانسان اذا انفق ينفد ما عنده. ما عندكم ينفد وما عند الله باق لكن الله جل وعلا ينفق ولا يغيظ ذلك مما عنده - [00:27:52](#)

ولا ينقص من غناه سبحانه وتعالى. نعم اعد الحديث يمين الله ملأى لا يغيظها نفقة. سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم يقضي ما في يمينه وعرشه على الماء وعرشه على الماء هذا فيه اثبات العرش - [00:28:10](#)

والماء المراد به البحر الذي فوق السماوات وفوقه الكرسي وفوق الكرسي العرش وفوق العرش رب العالمين. كما جاء في الحديث. نعم وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يخفض ويرفع. بيده الاخرى دل على ان لله يدين. يد ينفق بها - [00:28:30](#)

ويد يخفض بها ويرفع نعم. وكل هذه الاحاديث في الصحيح كل هذه الاحاديث التي ذكرها البيهقي في الصحيح. يعني في صحيح البخاري او صحيح مسلم. كلها في احد او في كليهما فهي اصح حديث في السنة ما كان في الصحيحين او في احدهما فانه اصح - [00:28:54](#)

حديث في السنة. نعم. وذكر ايضا قوله ان الله لما خلق ادم قال له ويده ومقبوظتان اختر ايها شئت. قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة نعم خلق الله ادم وقبض سبحانه وتعالى يديه وقال لادم اختر. فقال اخترت يمين ربي - [00:29:27](#)

وكلتا يديه يمين سبحانه وتعالى فيه اثبات اليدين لله عز وجل وفيه اثبات القبض وان الله يقبضهما وفيه اثبات اليمين لله عز وجل. وان الشمال في حق الله يمين الشمال في حق الله تكون يميننا مكرمة. نعم. اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة - [00:29:57](#)

وحديث ان الله لما خلق ادم مسح ظهره مسح ظهره بيده فهذا فيه دليل على اثبات اليد لله. وانه يمسح بها ما شاء انه يمسح بها ما شاء ولكن الحديث هذا فيه نظر من حيث الثبوت. نعم. قيل احاديث اخر ذكرها من هذا النوع. نعم. ثم قال - [00:30:27](#)

قال البيهقي اما المتقدمون من هذه الامة موقف موقف الائمة من هذه الاحاديث ماذا قال البيهقي؟ يقول موقفهم انهم بها ويثبتونها كما جاءت بخلاف ما عليه كثير من المتأخرين الذين خاضوا فيها بغير علم - [00:30:57](#)

تخرصوا فيها المتقدمون كلهم مجمعون على اثباتها والايمان بها من غير تدخل. من غير تدخل في معانيها او انها لا تليق بالله كما يقولون فيؤولونها يحرفونها ويأولونها او وينفون معانيها ويقولون الله اعلم كل هذا باطل. بل لها معاني معروفة وصحيحة وهي -

[00:31:19](#)

بالله عز وجل هذا مذهب سلف هذه الامة ومذهب من سار على نهجهم ممن جاء بعدهم من ائمة نعم ثم قال البيهقي اما المتقدمون من هذه الامة فانهم لم يفسروا ما كتبنا - [00:31:50](#)

من الايات والاخبار في هذا الباب. لم يفسروا ليس معناه انهم لم يبينوا معانيها. لم يفسروا يعني لم يؤولوها بالتفسير هنا التأويل وكما جاء في كلام الامام احمد رحمه الله امرها كما جاءت من غير تفسير. يعني من غير تفسير المؤولة - [00:32:10](#)

اولوها عن ظاهرها وحرفوها. اما تفسيرها بالمعنى الصحيح فهذا حق نعم. اما المتقدمون من هذه الامة فانهم لم يفسروا ما كتبنا من الايات والاخبار في هذا الباب. وكذلك قال في الاستواء على العرش وسائر الصفات الخيرية وكذلك قال البيهقي في الاستواء على العرش. انه اثبتته لله - [00:32:34](#)

كما جاء من غير تأويل وسائر الصفات الخيرية التي جاء بها الكتاب والسنة جاء بها الخبر الخيرية التي جاء بها الخبر من الكتاب والسنة لان عندهم الصفات تنقسم الى خبرية وعقلية - [00:33:03](#)

هكذا عند المتأخرين اما المتقدمون فهي خبرية عقلية لان الخبر لا الخبر لا الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ان النقل الصحيح لا يخالف العقل الصريح - [00:33:23](#)

فان اختلفا فلا بد اما ان يكون النقل غير صحيح واما ان يكون العقل غير صريح. ولهذا له كتاب له كتاب مشهور يسمى درء تعارض العقل والنقل ابد لا يتعارض العقل الصحيح مع لا يتعارض العقل الصريح الذي ليس فيه افة ولا لوثة لا - [00:33:47](#)

تعارضوا مع النقل الصحيح. نعم. وكذلك قال في الاستواء على العرش وسائر الصفات الخيرية مع ان انه يحكي قول بعض المتأخرين مع ان البيهقي رحمه الله يؤخذ عليه انه يحكي قول بعض المتأخرين - [00:34:12](#)

في التأويل يؤخذ عليه هذا ما اقتصر على مذهب السلف وهو الحق نعم وقال القاضي ابو يعلى انتهى من النقل عن الامام البيهقي رحمه الله. انتقل الى النقل عن ابي يعلى الحنبلي - [00:34:32](#)

ابو يعلى امام جليل في الفقه. وهو من كبار مم علماء مذهب الامام احمد. وهو الذي في وقته نصر المذهب واطهره نصر المذهب ونشره واطهره وله مؤلفات في في المذهب والاصول وله كتاب في العقيدة هذا النقل عنه. نعم - [00:34:55](#)

وقال القاضي ابو يعلى في كتاب ابطال التأويل ابطال التأويل ابطال تأويل الجهمية والمعتزلة والاشاع تأويل الاسمي والصفات ردا على ابن فورك ابن فورك الف كتابا اول فيه الاسماء والصفات على مذهبهم. فرد عليه ابو يعلى رحمه الله - [00:35:24](#)

الله بهذا الكتاب ابطال التأويل. نعم في كتاب ابطال التأويل لا يجوز رد هذه الاخبار. ولا التشاغل بتأويلها. لا يجوز ردها وانكارها لانها اخبار صحيحة. ولا يجوز اثباتها مع تأويلها. بل تثبت بدون تأويل - [00:35:50](#)

بل هي على ظاهرها اللائق بجلال الله سبحانه وتعالى. هذا هو الحق. نعم والواجب حملها على ظاهرها. اي نعم. الواجب حملها على معانيها الظاهرة لان هذه النصوص ما جاءت للغاز والاحادي - [00:36:17](#)

وجاءت للتظليل وانما جاءت للهداية وهي واضحة واضحة المعنى لا تحتاج الى تعسف تكلف والتماس للتأويل لها. هذا كله من المذهب اهل الباطل اما اهل السنة والجماعة فانهم يقبلونها على ما تدل عليه. ولا حصل منهم اي اشكال. ما حصل عندهم اي اشكال -

[00:36:41](#)

فيها. نعم والواجب حملها على ظاهرها وانها صفات الله لا تشبه بسائر الموصوفين بها من الخلق. نعم هذه الصفات التي وردت في حق الله وان كان يتصف بها الخلق فهناك فرق بين صفات الخالق وصفات المخلوق فاليد مثلا الله له يد المخلوق له يد - [00:37:11](#)

الله له وجه المخلوق له وجه. الله له اصابع والمخلوق له اصابع. لكن ليس هذا لك هذا يد صفات الله تليق به وبجلاله وعظمته وصفات المخلوقين تليق بهم الم تسمعوا ان الله يطوي السماوات بيمينه؟ هل المخلوق يستطيع يقبض شيء - [00:37:41](#)

كم يقبض المخلوق بيده؟ ما يقبض ولا ربع كيلو. لانه ضعيف. ويده ضعيفة. اما الله جل وعلا فانه يطمس السماوات السبع بيمينه والاراضين بشماله دليل على عظمة الله وان اليد ليست كاليد - [00:38:08](#)

لكن هؤلاء اعمى الله بصائرهم ولم يتصوروا في حق الخالق الا ما يفهمونه من حق المخلوق. فهم قاسوا على المخلوق في هذه الاسماء والصفات وقالوا ننزه الله عنها. فهم جاءوا من باب التنزيه. شبهوا اولاً - [00:38:26](#)

ثم نزهوا وعطلوا ثانياً فجمعوا بين جريمتين جريمة التشبيه وجريمة تعطيل. ولو انهم اخذوا مذهب السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن تبعهم فامنوا بهذه الاسماء والصفات ولم يتعرضوا لمعانيها مع العلم بالفرق بين صفات الخالق وصفات المخلوقين. فهي وان كانت اسماءها موجودة في - [00:38:49](#)

مخلوقين فان صفات الخالق تختلف عن صفات المخلوق نعم كلها على ظاهرها وانها صفات الله لا تشبه بسائر الموصوفين بها من الخلق. ولا نعتقد التشبيه بها. فهي وان اشتركت صفات الخالق وصفات المخلوق في المعنى العام. لكنها لا تشترك في الحقيقة والكيفية - [00:39:19](#)

فلتختلف خلافاً كبيراً كاختلاف الخالق عن المخلوق نعم لا تشبهوا بسائر الموصوفين بها من الخلق ولا نعتقد التشبيه فيها لكن على ما روي عن الامام احمد وسائل الائمة نعم كلام الامام ابي يعلم يقول ما لا يشكل علينا اثبات هذه الصفات لله جل وعلا وان - [00:39:47](#)

ان كانت توجد في المخلوقين والمعنى مشترك بينها لكن الحقيقة والكيفية مختلفة فهي لا تشبه صفات المخلوقين. قال الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير من سلك هذا المنهج سلم في عقيدة ودينه - [00:40:17](#)

ومن وقع في التشبيه او وقع في التعطيل هلك لانه حاد عن الصراط المستقيم ودخل فيما لا يعنيه ولا يفهمه ولا يمكن انه يصل الى حقيقة او الى نتيجة ابداً - [00:40:42](#)

نعم وذكر بعض كلام الزهري ومكحول الامام الزهري امام جليل امام محمد ابن شهاب الزهري القرشي امام جليل في المئة الثانية مشهور وله كلام في العلم يعتمد عليه. وفي الحديث نعم - [00:40:58](#)

ومكحول امام جليل ايضاً نعم وذكر بعض كلام الزهري ومكحول ومالك والثوري. ومالك بن انس سفيان الثوري نعم والاوزاعي الاوزاعي نعم امام اهل الشام. نعم. والليث. الليث ابن سعد امامها المصر. نعم. وحمام ابن زيد - [00:41:23](#)

ابن سلمة الحمادان حماد ابن زيد وحمام ابن سلمة هؤلاء من ائمة اهل السنة وكلامهم هو كلام السلف الصالح ما دخلوا في هذه المهاترات وهذه التأويلات وهذه آه المهالك وهذا التيه الذي دخل فيه المتأخرون. نعم - [00:41:47](#)

وابن عيينة سفيان بن عيينة السفيانان اذا قيل من هم السفيانان؟ تقول سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة. من هم الحمادان؟ حماد ابن زيد محمد ابن سلمة. نعم. والفضيل ابن عياض. اي نعم. ووكيع وكيع بن الجراح. نعم. عبدالرحمن - [00:42:14](#)

المهدي امام جليل من ائمة اهل السنة نعم. واسود بن سالم كذلك من ائمة اهل السنة. واسحاق ابن راهوية بن راهويه بن راهويه امام اهل المشرق وهو آ معاصر للامام احمد بن حنبل رحمهما الله - [00:42:38](#)

نعم وتجري بينهما اه مراسلات ونعم. وابي عبيد ابو عبيد القاسم ابن سلام صاحب كتاب الاموال نعم ومحمد ابن جرير الطبري المفسر المعروف كما سبق نعم. وغيرهم في هذا الباب. كلهم مجمعون على ان الله - [00:42:59](#)

يوصف بهذه الصفات حقيقة ولا تؤول ولا تفوظ كما يقولون وانما يؤمن بها على ومدلولها نعم وفي حكاية الفاظهم طول حكاية الفاظ هؤلاء الائمة طول يعني انه لو ان وان البيهقي لو ان ابا يعلى لو ان ابا يعلى حكي جميع اقوالهم لطال الكلام. لكنه يسرد - [00:43:22](#)

يسردهم سرداً. نعم. الى ان قال ويدل على ابطال التأويل ان الصحابة ومن بعدهم يدل على ابطال التأويل الذي قال به ابن فورك نعم ويدل على ابطال التأويل ان الصحابة ومن بعدهم من التابعين حملوها على ظاهرها. ولم يتعرضوا لتأويلها - [00:43:55](#)

انها مرت على الصحابة والتابعين ولم يتعرضوا ولم يتعرضوا لتأويلها او صرفها عن ظاهرها. دل على انهم امنوا بها على ظاهرها. ما

اشكلت عليهم وهم القدوة وهم صدر الامة نعم ان الصحابة ومن بعدهم من التابعين حملوها على ظاهرها ولم يتعرضوا لتأويلها ولا صرفها عن ظاهرها - [00:44:20](#)

نعم فلو كان التأويل سائغا لكانوا اليه اسبق. لو كان التأويل تأويل هذه الاسماء والصفات سائغا وجاهزا وانها لا تليق بالله كما يقوله المتأخرون لكانوا اسبق اليه بتنزيه الله عز وجل - [00:44:48](#)

لأنهم اعلم من المتأخرين. فكونهم تركوا تأويلها هذا دليل على انها على ظاهرها انها لا تحتاج الى تأويل ولا وليس فيها اشكال. نعم. فلو كان التأويل سائغا لكانوا اليه اسبق لما - [00:45:08](#)

فيه من ازالة التشبيه ورفع الشبهة التي يزعمها المتأخرون. نعم. وقال ابو الحسن علي ابن الاشعري انتهى النقل عن ابي يعلى رحمه الله بدأ بالنقل عن ابي الحسن الاشعري ونقف عنده - [00:45:27](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عن موضوع الروح وقوله في الحديث ونفخ فيك من روحه وهل هناك روح مخلوقة او غير مخلوقة وما هي المراجع لمن يريد التوسع في هذا الامر؟ وما هي نصيحتكم في التوسع فيه - [00:45:50](#)

نصيحتي ان لا تدخل في هذا الامر لا تكلف نفسك. الله جل وعلا يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. وما اوتيت من العلم الا قليلا. يا اخي انت فيك روح الان انت تعرف روحك؟ تدري وش هي وش حقيقتها؟ وين هي؟ سر سر - [00:46:10](#)

من اسرار الله جل وعلا. فلا تدخل في هذه الامور. ما كلفك الله بهذه الامور؟ نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن ادم يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل - [00:46:30](#)

والنهار. السؤال هل يقال ان الدهر من اسماء الله ام انه صفة خبرية؟ وما المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الله اقلب الليل والنهار. الحديث يفسر بعضه بعضا. ولكن بعض الشباب وبعض المتعلمين - [00:46:50](#)

تدرون في الاشكال والا الحديث يفسر بعضه بعضا يؤذيني ابن ادم يؤذيه باي شيء؟ ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة يؤذيه بالشرك بالتنقص فالله جل وعلا يتأذى بهذا. لكنه لا يتضرر انهم لن يضرروا الله شيئا - [00:47:10](#)

فالله يتأذى ولكنه لا يتضرر سبحانه وتعالى. يؤذيني ابن ادم يسب الدار. اذا نزلت به مصيبة دله يسب الساعة واليوم والمكان اللي هو فيه ويلعن ويشتم هذا كفر بالقدر الدهر - [00:47:34](#)

ما له اه تصرف التصرف بيد الله وهو الذي اجرى عليك هذا الشيء. فعليك ان تؤمن بالقضاء والقدر ولا تسبوا الدار فقوله جل وعلا وانا الدهر فسرته بقوله بيدي الامر. معنى وانا الدهر بيدي الامر. اقلب الليل - [00:47:54](#)

والنهار الم تروا ان الليل يأتي ويذهب النهار ثم العكس يأتي النهار ثم يذهب الليل هذا التقليد يكرر الليل على النار ويكرر النهار على الليل. اختلاف الليل والنهار. يجيء هذا ويذهب هذا يطول هذا ويقصر هذا - [00:48:14](#)

هذا التقليد يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. فمعنى ان الدار انه يقلب الليل والنهار. ليس ان الله يسمى الدهر هذا لا يجوز باجماعه للعلم الا ما شذ من كائن حزم رحمه الله انه قال ان الله يسمى بالدهر لكن هذا غلط - [00:48:34](#)

هذا غلط الاجماع على خلافه لان الحديث فسرته ان معنى انا الدار انه يقلب الليل والنهار. ويبيده الامر فليس الذي اتاك من الدهر وانما هو من الله. فعليك ان ترضى وتسلم - [00:49:02](#)

تحاسب نفسك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأ على فضيلتكم حديث وهو ويبيده الاخرى القبض يخفظ ويرفع وعندنا في نسخة اخرى ويبيده الاخرى القسط. نعم كلاهما روايتان روايتان. جاءت نعم. يقول فضيلة - [00:49:19](#)

الشيخ وفقكم الله البعض لا يبدع الاشاعرة ويقول انهم غير مبتدعة لكنهم مخطئون. وذلك حتى ينجوا من وجود بعض السلف من الاشاعرة. ما فيه من السلف من هو من الاشاعرة - [00:49:41](#)

ليس من السلف من هو من الاشاعرة ابدأ. الاشاعرة غير السلف. الاشاعرة كلابية ليسوا من السلف. وهم اخطأوا وظلوا في الاسماء والصفات في تأويلها وهذا بدعة هذا ابتداع هذا ابتداع والعجيب ان هؤلاء - [00:49:57](#)

يبدعون بادننى شيء ولا صار لهم هوى نفوا البدعة عن يهوونه ومن يحبونه. يعني صار الامر بهواهم هذا لا شك ان قول الاشاعرة

مبتدع انهم مبتدعة ليس من الدين نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق رئيسي بين المعتزلة والجهمية - [00:50:17](#)

الجامية اشد الجهمية اشد والعياذ بالله لان الجهمية ينفون الاسمى والصفات واما المعتزلة فيثبتون الاسماء وينفون الصفات. يثبتون اسمى مجردة ليس لها معاني. لانهم ما يقدرّون على نفيه وهو في الكتاب وفي - [00:50:42](#)

قرآن ما يقدرّون على نفع لكن اولها وحرفوها. فهم اخف من الجهمية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الرد على من يقول بانه لا يأخذ باحاديث الاحاد لانها لا تفيد الا الظن. وهل يناقش في اسماء الله - [00:51:03](#)

صفاته رجاء الرجوع عن مذهبه لمن كان عنده علم في هذا الباب؟ نقول لا تفيد الا الظن عندك اما عند اهل العلم فهي تفيد العلم اما عندك انت ما تفيد الا الظن. انت لست حجة في هذا الامر فلا تحمل فهمك تحمله على - [00:51:23](#)

نصوص تقول النصوص آآ تقول اخبار الاحاد تفيد الظن هذا فهمك انت لكن هي في نفس الامر تفيد العلم لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلام الرسول ما يفيد العلم وسندها صحيح. وسندها صحيح وهي من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:43](#)

يقول ان كلام الرسول ما يفيد العلم والي يفيد العلم هو قواعد المنطق وعلم الجدل هذا من الضلال والعياذ بالله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكثر في اوساط بعض الشباب ذكر المسائل الغريبة في المعتقد والاستشهاد على ذلك - [00:52:03](#)

بكلام لبعض المتقدمين. فما هي النصيحة لهؤلاء؟ حيث عظمت بهم الفتنة في هذا الزمان. النصيحة ان يتعلموا هم ما تكلّموا الا لجهلهم. والجاهل يقول ما يشاء ولا يتقيد برباط ولا بحياء ولا بدين. لانه جاهل - [00:52:23](#)

وجاهل مركب ما هو جاهل بسيط. الجهل البسيط يمكن يتعلم. اللي يعرف انه جاهل. لكن هذا جاهل يدعي انه عالم هذي المصيبة هذا جهل مركب وهذا لا يقبل لانه عنده انه عالم وانه فاهم ولا غيره ما هو فاهم - [00:52:43](#)

فنصيحتي لهؤلاء يتقوا الله وان يتعلموا وان يبدأوا العلم من اوله من الف باء ما عندهم شيء. عليهم انهم يبدأوا العلم من ابوابه واتوا البيوت من ابوابها. والعلم ما هو يؤخذ دفعة واحدة. يؤخذ شيئا فشيئا. ويتدرج به شيئا - [00:53:02](#)

هذي طريقة التعلم الصحيح. اما هؤلاء فهجموا على العلم بدون ضوابط وبدون معرفة دعوا انهم علماء وصاروا يتكلمون ويخوضون بما يهرفون بما لا يعرفون. ولا حول ولا قوة الا بالله. لكن عليكم الحذر منه - [00:53:26](#)

واما مناصحتهم فليقبل فليقبل منهم نصحوه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند بعض القبائل اذا قدم الضيف الى مضيفه شيئا بشماله قال له في مال ما تشاك فيرد عليه الضيف قائلا شمالك يمين. فما حكم هذه المضلات؟ هذا تشبيه بالله عز وجل. شمالك يمين لا شمال - [00:53:46](#)

المخلوق شمال يكره الاكل بالشمال والاخذ والاعطاء بالشمال الا لمن كانت يمينه مختلة ولا يستطيع يستعملها فانه يستعمل الشمال. اما من كانت يمينه صحيحة فلا يستبدلها بالشمال. رأى النبي صلى الله عليه - [00:54:15](#)

رجلا يأكل بشماله فقال له كل بيمينك قال لا استطيع ما منعه الا الكبر فقال قال صلى الله عليه وسلم لاستطعت. دعا عليه عليه الصلاة والسلام فما رفع يده الى فيه بعد ذلك - [00:54:36](#)

جمدها الله سبحانه وتعالى عقوبة له الاخذ والاعطاء والاكل والسلام وتناول باليمين. والشمال تكون لازالة الاذى وللطهارة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لقد من الله علي وعلى اهلي من غير هذه البلاد بكتب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:54:55](#)

ودرسناها نقعد ايش؟ من الله علي وعلى اهلي من غير هذه البلاد. في كتب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فدرسناها وتعلمناها. ولكن وزع علينا في هذه الايام كتابا بعنوان قواعد في توحيد - [00:55:20](#)

الهيئة وفيه ما يلي ان شروط لا اله الا الله السبعة ليس عليها دليل يحدد عددها. اتركوه هذا اتركوه بس هذا من العالمين اتركوه وامشوا على ما انتم عليه من كتب الشيخ محمد وكتب السلف. اما كتب هؤلاء المتعالمين اتركوها - [00:55:40](#)

اه ولا تلتفتوا اليها لانها غثاء وجاهل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور. هل هذا دليل على اثبات صفة العينين لله؟ اي نعم استدل به اهل السنة والجماعة - [00:56:00](#)

اثبات العينين لله جل وعلا. اذا كان الله ليس باعور فمعناه ان له عينين. نعم وهل يوجد دليل اخر اصلح من هذا؟ القرآن تجري باعيننا باعيننا ولتصنع على عيني جاءت بلفظ الافراد اذا اذا اظيف الى مفرد على عيني وجاءت بلفظ الجمع اذا اظيفت الى جمع باعيننا - 00:56:20

لان النون هذه نون التعظيم وهي في الاصل نون الجمع. من اجل المشكلة بين اللفظين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في كتابكم عقيدة التوحيد. والذي ندرسه في الصف الثالث الثانوي تحت الفصل - 00:56:50 علق بالصحابة قلتم فالتف حوله اي عبدالله بن سبأ من انخدع به من قاصر النظر وظعاف الايمان ومحبه بالفتنة فاشكل علينا نحن الطلاب وكذلك المعلم هذه العبارة. ونسألکم عنها فمن المقصود بانهم من قاصر - 00:57:10 النظر ومن محبي الفتنة هل هم الصحابة او احد منهم او من المراد بذلك؟ المراد بذلك اللي التفوا عليه الكلام واضح ما يحتاج اللي التفوا على عبد الله بن سبأ مع انه غريب وقادم من بلاد اليهود في اليمن - 00:57:30 التفوا عليه واخذوا منه سب عثمان ما هو بهذا قصور نظر اللي يتقبل السب في عثمان هذا كامل نظر ولا قاصر هذا قاصر نظر وضال اللي تكلم فيه خليفة راشد ثالث الخلفاء الراشدين احد السابقين الاولين الى - 00:57:50 الاسلام تكلم فيه ويقبلونه هذا قصور نظر بل هذا ظلال نعم وما التف عليه الا اعراب صبيان وقرى فيها ناس معروفين بانهم يحبون الفتنة في مصر هم اللي التفوا عليه. نعم - 00:58:10

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجوز هل تجوز الرقية على المريض بواسطة المسجل بحيث يكون في الشريط رجل يرقى. لا يا اخي لا يا اخي الرقية مباشرة. الرقية مباشرة يقرأ وينفث على المريض. من ريقه ينفث من - 00:58:30 هذي الرقية. اما التوسع والتهور في الرقية بحيث انه شريط ولا بالتلفون يقرأ عليه بالتليفون ولا يقرأ بالخزان خزان واللي يقرأ بوايتات ولا يقول القارورة المركزة بمئة ريال والقارورة اللي ما هي مركزة بخمسين ريال هذا كله من من الكذب - 00:58:50 ومن الدجل ومن استنزاف اموال الناس وهذا خروج بالرقية الشرعية الى الاطماع انزاف اموال الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذهبا الى راق فاخذ منا عن الجلسة الواحدة خمس مئة ريال. اي هذا من - 00:59:20 الاستنزاف مش علشان خمس مئة ريال الجلسة الواحدة اللي يرقى تقرب الى الله بالرقية وينفع اخاه ينفع اخاه يتقرب الى الله ويدعو الله وهذا عبادة ونفع لاخيه فكيف انه اه - 00:59:43

يستغله لجمع المال ومال ما هو ما هو بقليل. يا اخي الطبيب ما ياخذ عليك خمس مئة ريال والجلس. ياخذ مئة ريال والاطبا محددين لهم اصحاب العيادات الخاصة محددين لهم. انهم ما ياخذون اكثر من مئة ريال. وهم اطباء فنيين - 01:00:03 وهذا دجال كذاب ياخذ خمس مئة ريال علشان دقائق تجلسه عنده هذا ما جاء لينفع الناس جاء ليضر الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يسمى بصناديق الاستثمار التابعة للبنوك الربوية ما حكم المشاركة فيها - 01:00:26 لا يجوز لكم تنخدعون بهالتسميات اللي يبي يستثمر هو يتولى ماله بنفسه يبيع ويشري هو بالسلع المعروفة من الحيوانات من عقارات من اراضي من بيوت من آا اطعمة من اقمشة سيارات ادوات - 01:00:49

ويشري فيها ولا يشوف له واحد ثقة واحد ثقة من اللي يبيعون ويشرون ويعطيه آا ما له من باب المضاربة بجزء من الربح اما هذه المؤسسات الربوية اللي صارت تخدع الناس الان وتسمي قسم منها باسلامي طيب وش وش كيف - 01:01:11 هذا اسلامي وهذا ربا مهوب كله لكم يعني تعاملون بالربا وتعاملون بالاسلام علشان ترضون الناس فقط لو انكم تبغضون الربا تركتوه نهائيا وخليتوا البنك كله اسلامي. اما انكم تخلون قسم ربوي وقسم اسلامي هذا من الخديعة للناس - 01:01:36 نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تعتبر جدة ميقاتا لاهل السودان؟ لا. جدة ميقات لاهلها ولمن نوى العمرة منها اما من هو خارج جدة فهذا يحرم من الميقات الذي يمر به في طريقه الى جدة اما الجحفة - 01:01:56

اذا حالا واما اما ان يحرم من من الجحفة اذا حاذها واما ان يحرم من يللم اذا حاذ يللم ان كان جاي من الجنوب ليحرم الى هذا يللم. وان كان جاي من الشمال فيحرم اذا حاذ الجحفة. نعم - 01:02:20

فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل لم يصم رمضان لعدة سنوات ولم يكن تاركا للصلاة. فماذا عليه؟ هل ايش؟ رجل لم يصم رمضان لعدة سنوات ولم يكن تاركا للصلاة فماذا عليه؟ هل يقضي ام تكفيه الكفارة؟ لا ما تكفيه الكفارة عليه القضاء يقضي الشهر التي عليه لانه مسلم ورأوا - [01:02:40](#)

صوم رمضان ركن من اركان الاسلام. لو تركه لعذر لو تركه لعذر كالمرط والسفر يقظيه. فكيف لا يقظيه اذا تركه تكاسلا يقضيه من باب اولي. لكن لو تركه انكارا لوجوبه هذا مرتد ولو صلى - [01:03:08](#)

يرتد فيتوب الى الله ويدخل في الاسلام من جديد. اما اذا تركه تكاسلا مع اعترافه بوجوب الصيام فيجب عليه القضاء مع الكفارة عن كل يوم طعام مسكين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله تعالى صف ابراهيم وموسى هل هناك فرق بين صف موسى - [01:03:28](#)

هي الصحف الصحف موسى هي التوراة وهي الالواح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المأمومين يقول السائل بعض المأمومين رأيت اكثر من مرة يصلي بجزمته واخبرته ان هذا لا ينبغي في المساجد المفروشة وانما ذلك في البر مثلا فقال بان هذه هي السنة. مع العلم ان - [01:03:49](#)

ان بعض الجماعة خاصة من خلفه يكونوا متضايقين من فعله. فما هو الحكم الشرعي في ذلك؟ هذا لا يجوز. هذا لا يجوز انه يشوش على الناس وايضا يلوث المسجد المسجد الان ما هو مثله من اول من اول المساجد ترابية وحسبا - [01:04:16](#) ولا يؤثر فيها اذا دخل في الحذاء اما الان اصبحت كما تعلمون مفروشة او مبلطة فاذا هذا ودخل هذا وتلوث. فهذا يظر المسجد يظر بالمسجد ويلوث المسجد. فاختلف الوقت الان - [01:04:36](#)

فعليه انه يخلع نعليه او او الجزمات ويصلي بالجوارب اذا كان عليه جوارب يمسح على الجوارب ويلبس عليها الجزمات فاذا اراد يدخل المسجد يخلع الجزمات ويصلي وعليه الجوارب ولا يشوش - [01:04:56](#) الناس ولا يلوث المساجد. هذه سنة لكن عارضها عارضها ما عارضها من من المفسدة. عارضها وهي التشويش وتلويث المساجد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو القول في من يمنع دخول - [01:05:16](#)

الاطفال دون سن السابعة للمسجد بدعوى انهم يشوشون على المصلين. وكيف نجتمع بين ذلك وبين الاحاديث في الحسن والحسين انهم كانوا يدخلون الى المسجد ويأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كانوا يؤذون المصلين - [01:05:36](#) فيمنعوا او يسيئون الى المسجد ويلعبون ويصرخون يمنعون يمنع الاذى لا ضرر ولا ظرار. هل الحسن الحسين يلعبون بالمسجد ويصرخون ويريدون المصلين لا انما جاءوا لجدهم صلى الله عليه وسلم فما حصل منهم اذى - [01:05:56](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها وذكر منهم ورجل ام قوما وهم له كارهون. هل المقصود الامامة الصغرى ام الكبرى ام كليهما - [01:06:16](#) المراد الامامة بالصلاة. المراد الامامة في الصلاة. والمراد الكراهة بحق. اذا كانوا يكرهونه بحق من اجل دين ان فيه نقص في دينه فيه فسق فيه معاصي ظاهرة يكره او او عنده عقيدة سيئة يكرهونه - [01:06:36](#)

بدينه فلا يجوز له يصلي به ولا تتجاوز صلاته رأسه كما في الحديث. اما اذا كانت الكراهة لامور الدنيا او كراهة نفسية فقط ومستقيم في دينه فهذا لا اه لا اثر لهذه الكراهة على صلاته بل يصلي - [01:06:57](#)

وغالب الناس ما بينهم يكون بينهم كراهية يكون بينهم تنافس يكون بينهم هذي الكراهة اللي ما هيب لاجل الدين ما تؤثر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا وجد نقط يسيرة من الطامس او الغرا او البوية على بشرة الانسان - [01:07:19](#)

فهل تمنع صحة وضوءه؟ نعم اذا كانت تتجمد على الجلد ولا يصل الماء الى ما تحتها فانها تمنع صحة الوضوء لان ما تحتها لم يبلغه الماء لقي والنبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامر ان يحسن وضوءه ان - [01:07:39](#) يرجع ويحسن وضوءه نعم. وهل اليسير الذي دون الظفر يعفى عنه؟ لا ما يعفى عنه. ما دام انه شي يغطي ولو كان يسيرا يزال عليه ان يزيله قبل الوضوء. نعم - [01:08:04](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ظهر قبل فترة داعية من هذه البلاد يدعي الوسطية ويشن حربا عمياء على أئمة الدعوة السلفية ويذكر ان اسباب التكفير والتفجير في هذه البلاد هي كتب الدرر السنية. وقد ظهر بالامس في احدى القنوات - [01:08:20](#)

وقال ان الذين يفجرون انفسهم في البلاد انما يعتمدون على فتوى للشيخ محمد ابن ابراهيم. وذكر هذه الفتوى فما هو التوجيه وما هو الصحيح في ذلك؟ الحمد لله هذا معروف انه انه كذاب وانه يبغيض الحق واهل الحق - [01:08:40](#)

لا يعتبر به هذا نادى على نفسه بالجهل ونادى على نفسه بالهوى والناس على اهل الحق ما يصدقونه ابدا في هذا فيها علم غزير وفيها خير وفيها رد على اهل الباطل هو وامثاله فيها رد عليه هو وامثاله هذا اللي غاضبه - [01:09:00](#)

وهذا الذي احزنه ما ما يكره الحق الا انسان منافق او زنديق او ظال ما يكره الحق الا انسان في دينه خلل. وكونه ينفث ما في صدره ويتكلم خله يبين اللي عنده. يعرفونه الناس. نعم - [01:09:20](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هل يجوز للمرأة ان تصلي اذا اجهضت بجنين لم يبلغ عمره ستة اشهر اذا بلغ واحد وثمانين يوم ونزل عليها دم بعده فهي نفساء. اما اذا كان اقل من ثمانين يوم - [01:09:40](#)

فانها لا تلتفت الى الدم لانه نزيف وليس نفاسا. بل تصلي وعليها الدم لانه نزيف وليس نفاس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة نامت على بطنها وهي في الشهر التاسع مما ادى الى نزيف حاد - [01:10:00](#)

في موت الولد وذلك دون تعمد. السؤال ماذا عليها؟ علما بان اطباء قد قالوا ان سبب موت الجنين هو ونومك على بطنك اذا تحقق هذا وقرر اطباء ان سبب موت الجنين نومه على بطنه فعلية الكفارة. لان هذا تسبب في قتله - [01:10:19](#)

فيكون عليها الكفارة وهي عتق رقبة فان لم تجد فانها تصوم شهرين متتابعين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز رهن الذهب في مقابل المال نعم لا بأس ما هو ببيع هذا رهن توثيق هذا مجرد توثيق - [01:10:42](#)

نعم فاذا حل الاجل اما يسدد والا يصرف من الذهب ما يسدد دينه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دخلت في مساهمة وبعد سنتين واشهر صرف لي رأس المال مع الارباح. السؤال دخلت ايش؟ دخلت في مساهمة. نعم - [01:11:02](#)

وبعد سنتين واشهر صرف لي رأس المال مع الارباح. سؤالي كيف يتم اخراج الزكاة؟ على الجميع يزكي الجميع رأس المال والارباح لان الارباح تابعة لرأس المال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص حلف وعاهد ربه نعم شخص حلف وعاهد ربه الا يفعل معصية - [01:11:22](#)

ثم فعل هذه المعصية فيما بعد ناسيا العهد ولم يكن يتذكر العهد في وقتها فماذا عليه؟ اذا كان ناسيا اليمين فليس شيء لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [01:11:48](#)

فاذا كان ناسيا فليس عليه شيء وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. نعم وهل قول الانسان لله علي عهد يعد يمينا اي نعم لله علي عهد العهد يمين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا امام يقرأ في صلاة العشاء - [01:12:05](#)

فجر من المصحف فما هو التوجيه حيال هذا الامام؟ ان يستبدل توجيهه انه يستبدل يطلب من آ وزارة الشؤون الاسلامية هل ان تعين اماما فيه كفاية؟ وفيه مقدرة على القراءة من غير المصحف - [01:12:32](#)

هذا ما يصلح امام؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يباح للمسلم ان يتابع المؤذن في الراديو او التلفزيون اذا كان النقل مباشرا ما هو هذا تسجيل ما هو باذان - [01:12:51](#)

هذا يعتبر من التسجيل وهم ما ينقلون الاذان المباشر وانما ينقلون من تسجيل. لكن بالنسبة للاذان اللي يسمونه الحي. الاذان الحي على الهواء يتابعه لانه يتابع المؤذن اما اذا كان يذاع من مسجل فلا يتابعه لانه هذا ما هو باذان. نعم - [01:13:09](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا جديد في الالتزام. وتأيتني بعض الوسواس وايضا حتى الان لم استطع ان اترك شرب الدخان. فما هي نصيحتكم لي؟ وارجو من فضيلتكم الدعاء بان يعينني الله على تركه. وبماذا - [01:13:32](#)

تنصحونني في هذه البداية وكيف اطلب العلم يا اخي تركه سهل استعن بالله عز وجل واتركه واعزم على ذلك ويعينك الله. يعينك الله لكن ان كان عندك ضعف وكسل وضعف عزيمة يتسلط عليك الشيطان - [01:13:52](#)

عليك انك تعزم وتتركه لله عز وجل ويعينك الله على تركه. ولا تركت شيئا فيه فائدة انما تركت شيئا ضارا تركت شيئا ضارا لجسمك
ولصحتك فاتركه بعزيمة ويعينك الله سبحانه وتعالى - 01:14:14
وطلب العلم عليك بما تقدر عليه من طلب العلم عند المشايخ - 01:14:34